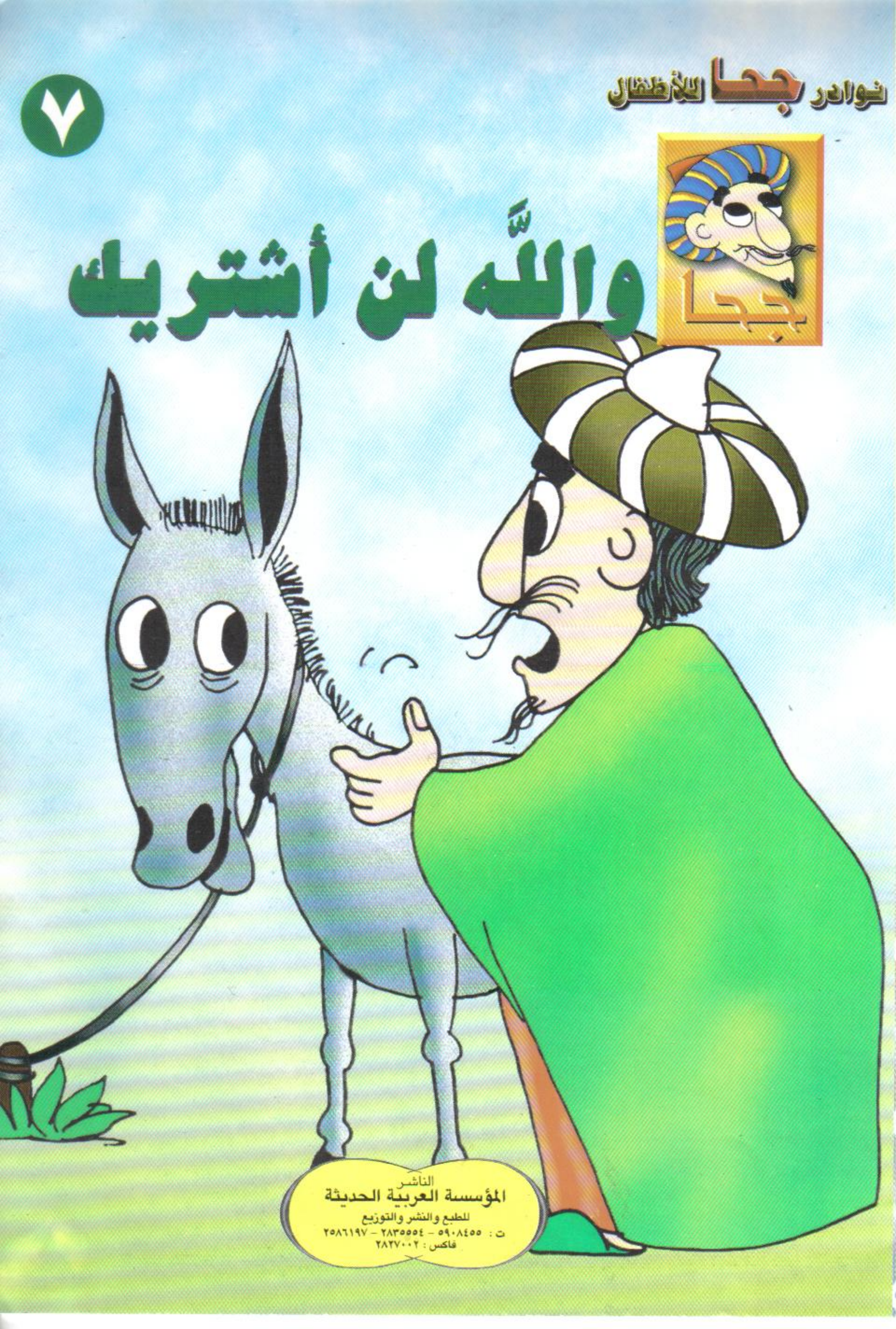
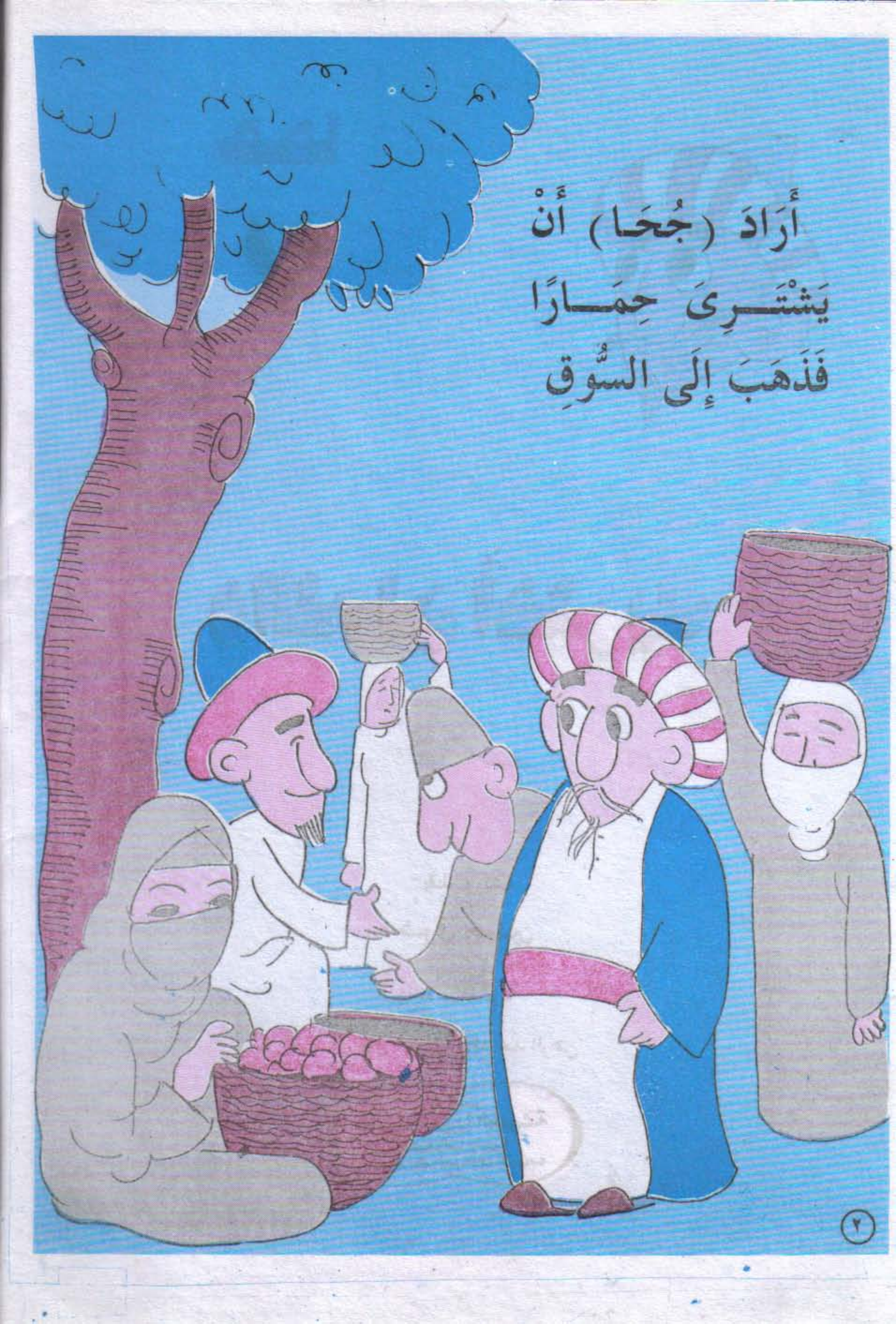
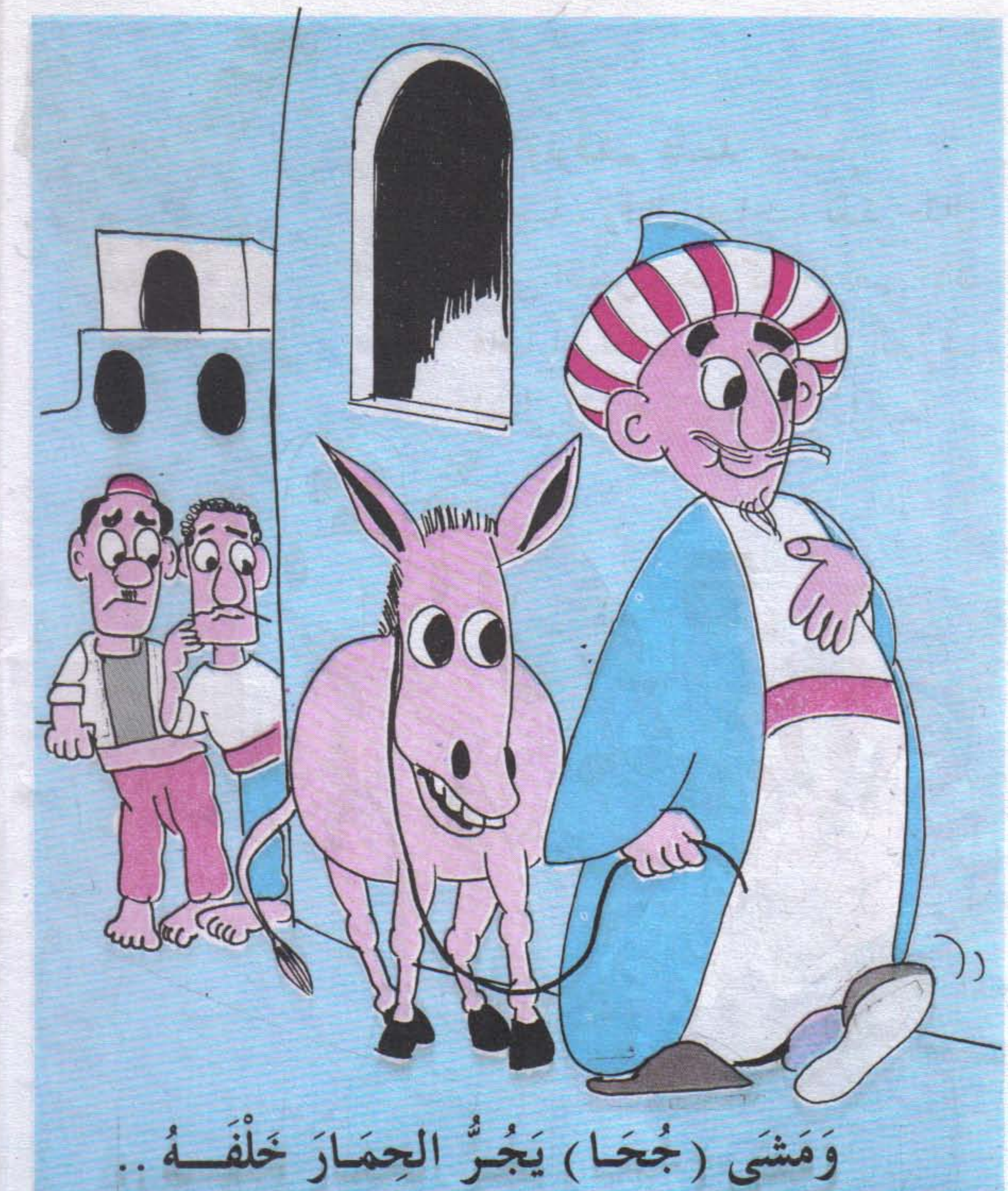

نوادر جحا للأطفال
٧
جحا
والله لن أشتريك
الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢

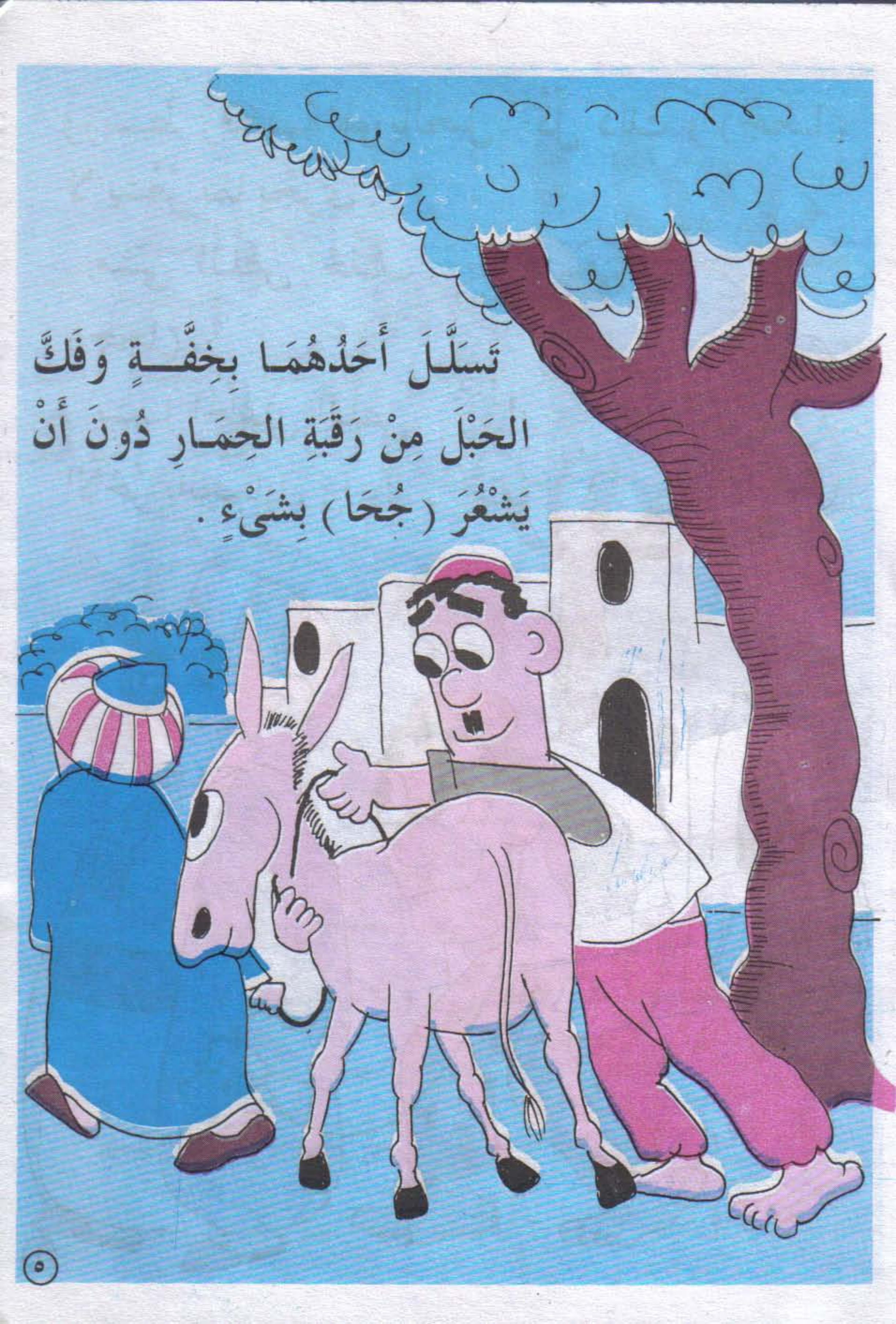

أَرَادَ (جُحَا) أَنْ
يَشْتَرِىَ حِمَارًا
فَذَهَبَ إِلَى السُّوقِ

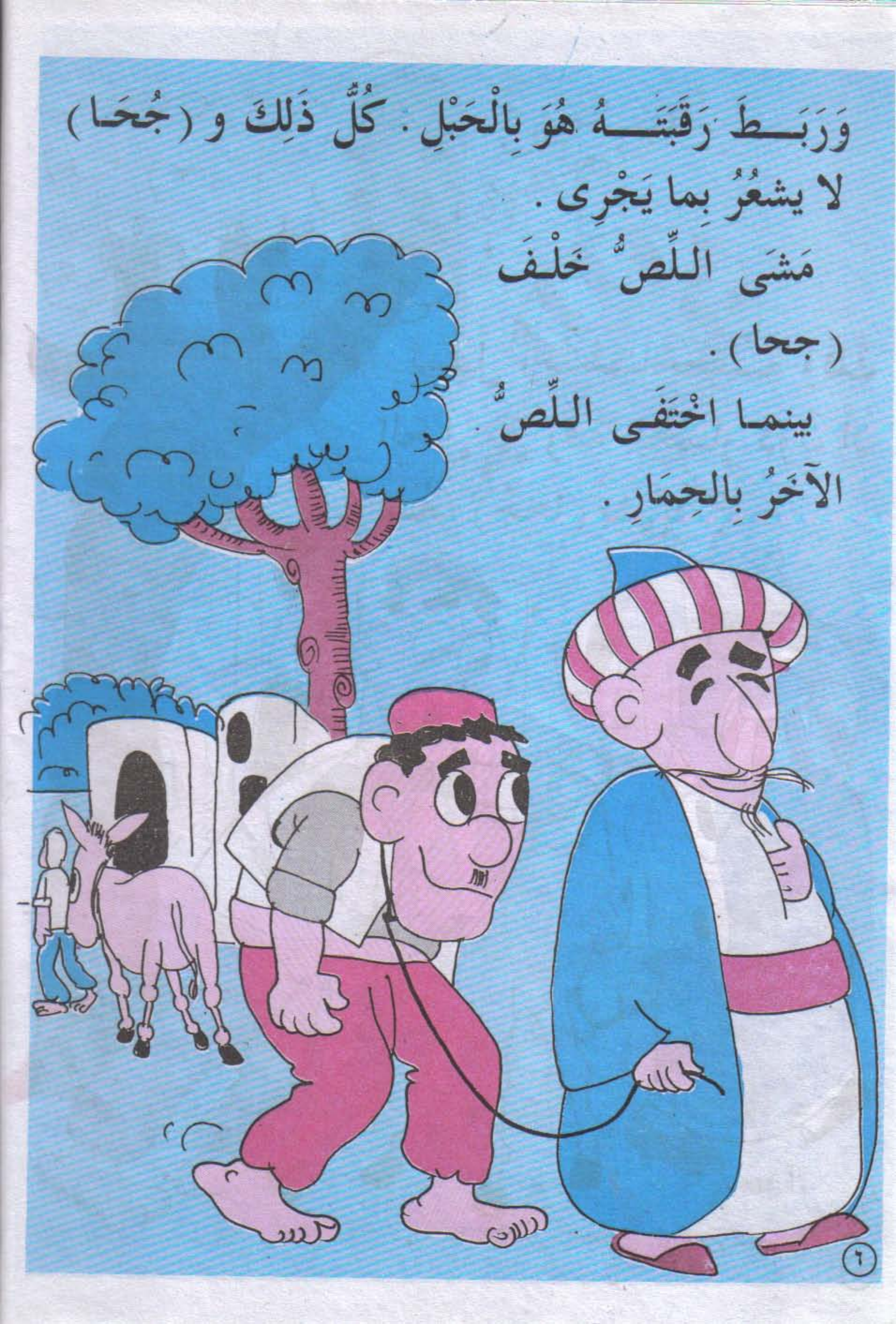


وَتَوَقَّفَ عِنْدَ حِمَارٍ
أَعْجَبَهُ، وَقَالَ لِصَاحِبِهِ بَعْدَ جِدَالٍ
عَلَى الثَّمَنِ: هذا كُلُّ مَا مَعِي الآنَ
فإمَّا أَنْ تَبِيعَنِي الحِمَارَ أَو أَنْصَرِفَ
لِحَالِي!! وَأَخِيرًا وَافَقَ الرَّجُلُ..



وَمَشَى (جُحَا) يَجُرُّ الحِمَارَ خَلْفَهُ .. فَرَآهُ اثْنَانِ مِنَ اللُّصُوصِ ، فاتَّفَقَا عَلَى سَرِقَةِ الحِمَارِ .


تَسَلَّلَ أَحَدُهُمَا بِخِفَّـــةٍ وَفَكَّ
الحَبْلَ مِنْ رَقَبَةِ الحِمَارِ دُونَ أَنْ
يَشْعُرَ (جُحَا) بِشَىْءٍ .


وَرَبَــطَ رَقَبَتَـــهُ هُوَ بِالْحَبْلِ . كُلُّ ذَلِكَ و (جُحَـا)
لا يشعُرُ بِما يَجْرِى .
مَشَى اللِّصُّ خَلْفَ
(جحا) .
بينمـا اخْتَفَى اللِّصُّ
الآخَرُ بِالحِمَارِ .



وَكَانَ المَـــارَّةُ مِنَ النَّـــاسِ يَرَوْنَ ذَلِكَ
وَيَتَعَجَّبُونَ لِهَذَا المَنْظَرِ ، وَيَضْحَكُونَ ..
و (جُحَا) يَتَعَجَّبُ فى نَفْسِهِ ويقول :
لَعَلّ تَعَجُّبَهُمْ وضَحِكَهُمْ يَرْجِعُ أَلى أَنَّهُمْ
مُعْجَبُونَ بِحمَارِى !!

وَلَمَّا وَصَلَ (جُحَا) إِلَى البَيْتِ التَفَتَ خَلفَهُ إِلَى الحِمَارَ فَرَأَى الرَّجُلَ، الْحَبْلُ فِى رَقَبَتِهِ !!

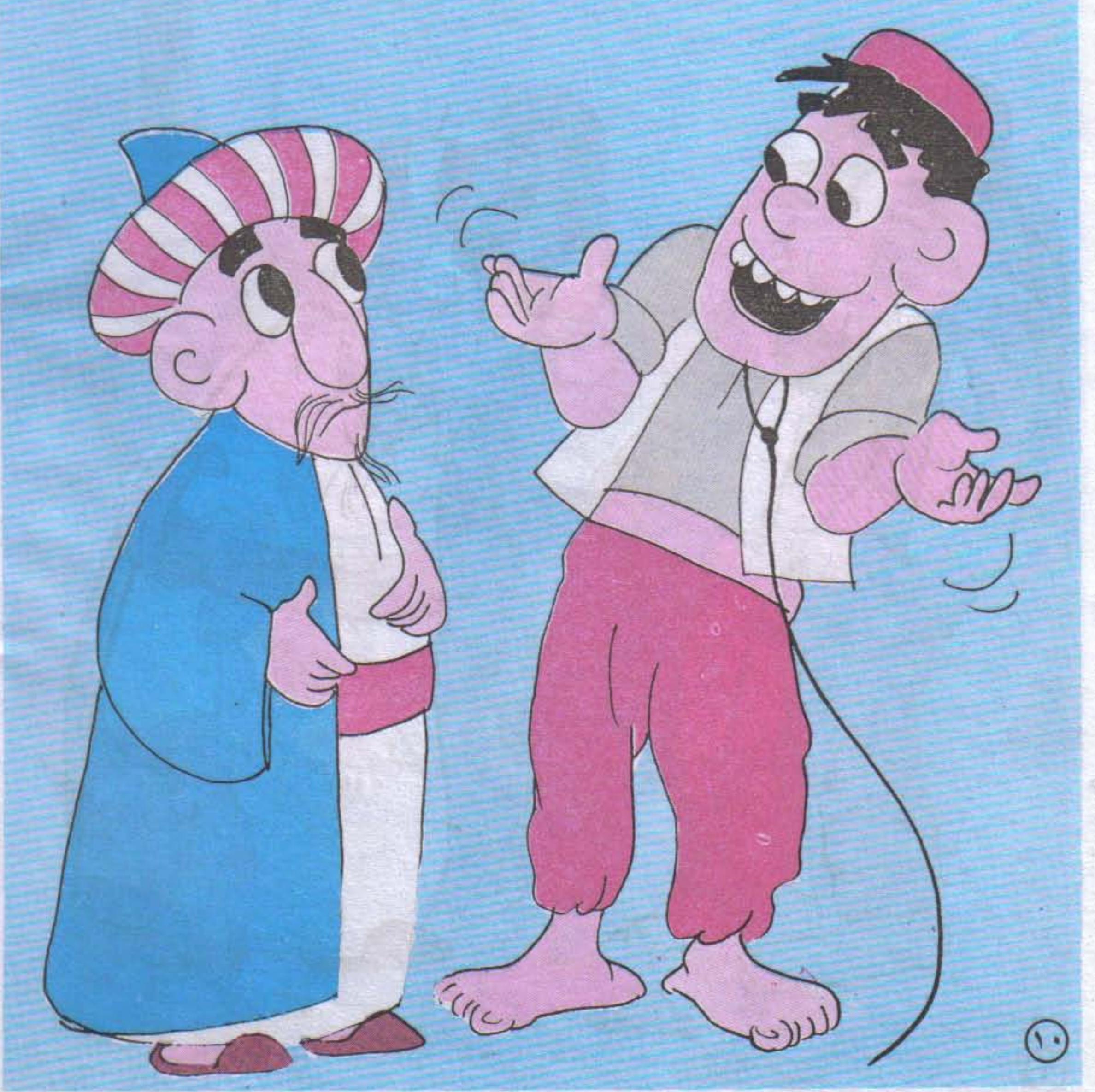


فَتَعَجَّبَ مِنْ أَمْرِهِ وَقَالَ لَهُ : مَنْ أَنْتَ ؟
فَوَقَفَ اللِّصُّ بَاكِيًا وَأَخَذَ يَمْسَحُ دُمُوعَهُ قائِلًا :
يَا سَيِّدِى أَنَا رَجُلٌ جَاهِلٌ أَغْضَبْتُ أُمِّى ..



قَالَ (جُحَا) ثُمَّ مَاذَا ؟

قَالَ اللِّصُّ : فَدَعَتْ أُمِّى عَلَىَّ وَطَلَبَتْ مِنَ اللهِ أَنْ يَمْسَخَنِى حِمَارًا ، فَاسْتَجَابَ اللهُ دَعَاءَهَا ، وَلَمَّا رَأَى أَخِى الكَبِيرَ ذَلِكَ أَرَادَ أَن يَتَخَلَّصَ مِنِّى ، فَعَرَضَنِى فِى السُّوقِ لِلْبَيْعِ ، وَجِئتَ واشْتَرَيْتَنِى ، وَبِبَرَكَتِكَ وَبِفَضْلِكَ رَجَعْتُ إِنْسَانًا كَمَا كُنْتُ .. !!



وَأَخَذَ اللِّصُّ يُقَبِّلُ يَدَ (جُحَا) دَاعِيًا شَاكِرًا.

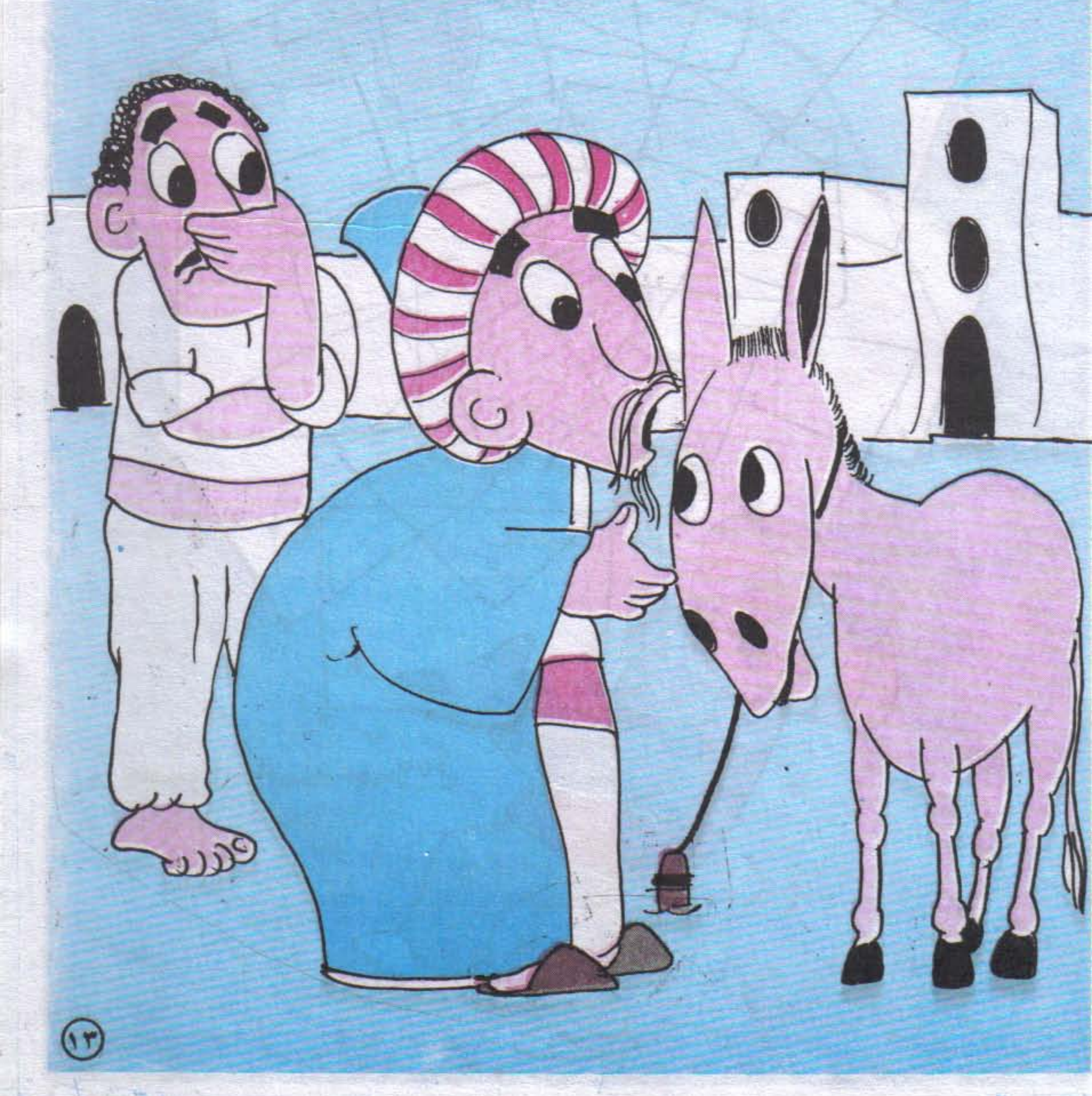
فَصَدَّقَهُ (جُحَا) وَأَطْلَقَهُ بَعْدَ أَنْ نَصَحَهُ بِأَنْ يُطِيعَ أُمَّهُ وَيطْلُبَ مِنها الصَّفْحَ والدُّعَاءَ.. !!

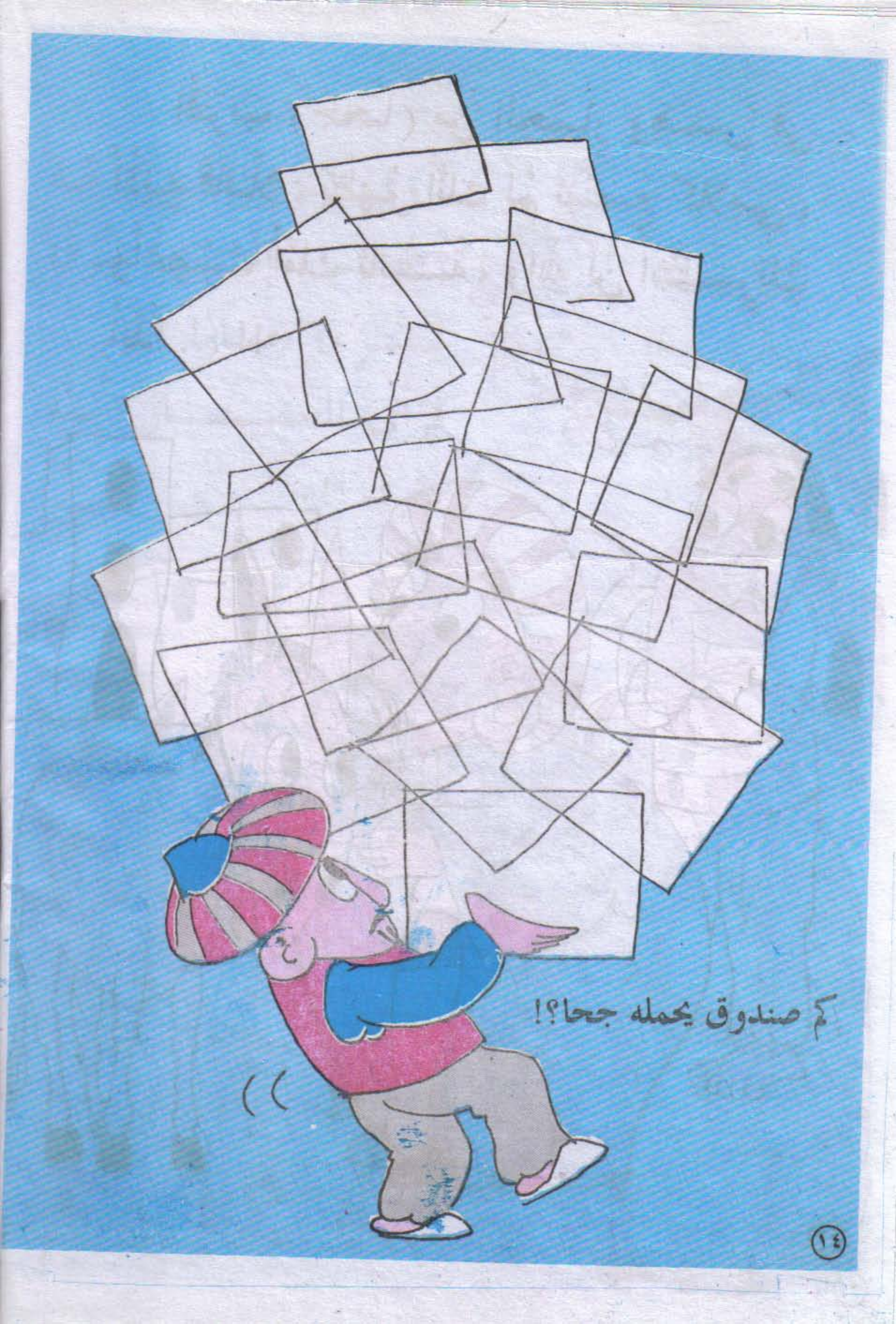




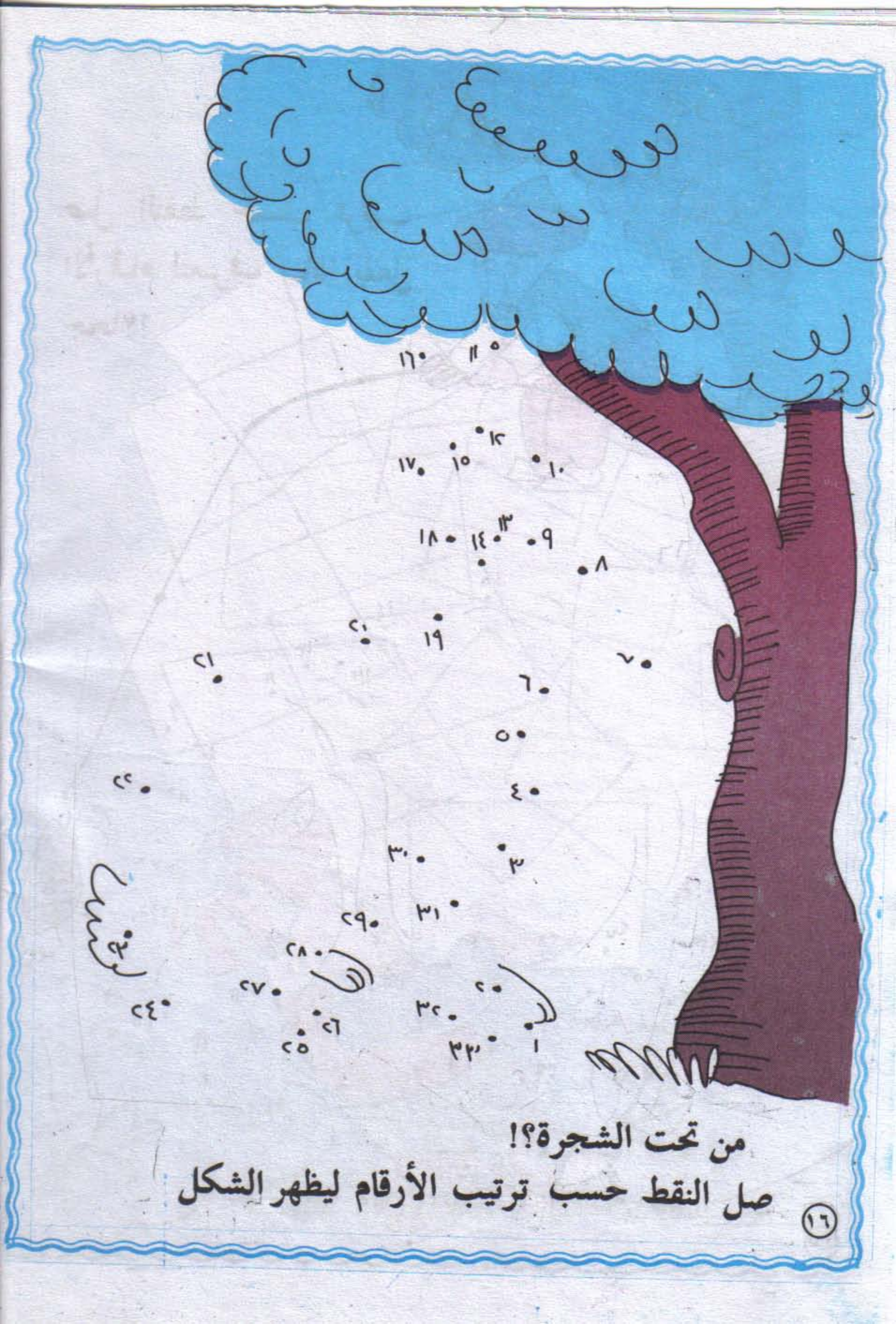
وفى اليَوْمِ التَّالِى تَوَجَّهَ
(جُحَا) إلَى السُّوقِ
لِيَشْتَرِىَ حِمَارًا آخَرَ..
فَرَأى الحِمَارَ نَفْسَه
فَعَرَفَهُ !!

اقْتَرَبَ (جُحَا) مِنَ الحِمَارِ وَهَمَسَ فِى أُذُنِهِ قَائِلًا : يَظْهَرُ أَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ كَلَامِى ، وَأَغْضَبْتَ أُمَّكَ ثَانِيَةً ، وَاللهِ لَنْ أَشْتَرِيَكَ أَبَدًا ... !!




كم صندوق يحمله جحا؟!


صل النقط حسب ترتيب
الأرقام لتعرف ماذا يفعل
جحا؟!



من تحت الشجرة؟!

صل النقط حسب ترتيب الأرقام ليظهر الشكل